

بيان عاجل يطالب بإقالة وزير الداخلية علي خلفية مقتل خالد سعيد (شهيد الطوارئ)



السبت 12 يونيو 2010 12:06 م

12/06/2010

نافذة مصر / نواب إخوان

تقدم الدكتور حمدي حسن عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين ببيان عاجل إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية طالب فيه بعزل وإقالة وزير الداخلية وذلك على خلفية قتل الشاب خالد سعيد - 28 عاما - بدم بارد على يد مخبري قسم سيدي جابر بالإسكندرية . وقال النائب فوجئ الشعب المصري بشهيد جديد يسقط نتيجة اعتداء وحشي ، غير إنساني وغير مبرر من مخبري قسم شرطة سيدي جابر بالإسكندرية على المواطن خالد سعيد ، وأضاف ووفقا لرواية الشهود ، فقد رفض الضحية الذي كان متواجداً بأحد مقاهي الانترنت أن يتم تفتيشه من قبل المخبرين دونما سبب ، فما كان منهم إلا أن تعاملوا معه بالطريقة المعهودة أمام المواطنين وفي الشارع ، فتم تحطيم فكه وأسنانه وأنفه ، بل وجمجمته ذاتها ، بالإضافة إلى كدمات مختلفة في أنحاء الجسم .

وأشار حسن إلى أن هذه الجريمة البشعة تبعها جرائم أخرى ارتكبتها آخرين للتغطية على الجريمة الأصلية بهدف إرهاب المواطنين المحتجين عليها وأيضاً إرهاب الصحفيين الذين يقومون بتغطية الخبر ، وإلقاء القبض على ما يقرب من 30 مواطناً من المحتجين ، وتقديمهم للنيابة بنهم مختلفة وكأن المطلوب أن يقوم الشعب بالتجمع وبالهناف تأييدا للشرطة لقتلها وسحلها وتعذيبها للمواطنين ، أو أن يتجاهل جرائمها ولا يحتج ولا يندد بها ولا يبدي أي اعتراض !!! وقال النائب إن صورة الضحية المنشورة تعبر عن مدى وحشية الجريمة ومدى دموية من قاموا بها ومدى الجرم الذي ارتكبه من حاولوا حماية هؤلاء المجرمين بإلقاء القبض على المحتجين والصحفيين

وأضاف حسن المثبر أن تأتي هذه الجريمة البشعة قبل أيام أو ساعات من عرض ملف إنتهاكات حقوق الإنسان المتهمه به الحكومة المصرية أمام لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة ، وكأن الحكومة تؤكد الاتهامات المنسوبة إليها وتزيد من أدلتها نوثيقا ! وطالب النائب بإجراءات سريعة وحاسمة وفعالة ومعلنة تجاه كل من أساء إلى الشعب بهذه الوسائل المهينة والمستمرة والتي تتزايد بشكل ممنهج ولا تتراجع أو تتوقف .

كما طالب بعزل وإقالة وزير الداخلية و اعتذار واضح من الداخلية للشعب ومحاكمة عاجلة وسريعة للمتهمين القتله ومعهم الذين أساءوا للمحتجين أمام قسم الشرطة متسانلاً هل المطلوب أن نغف ونصق ونهتف لمن قتل وأهدر كرامتنا ؟ أم المطلوب أن نسكت ونخرس أسننتنا ونغاضى عن الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا ومواطنينا ؟